

شرح معاني الآثار

536 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا عمرو بن خالد ح وحدثنا روح بن الفرّج قال ثنا بن بكير قال ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود عن مالك بن عبادة الغافقي قال قال Y أكل رسول الله A وهو جنب فأخبرت عمر بن الخطاب فجرني إلى رسول الله A فقال يا رسول الله إن هذا أخبرني أنك أكلت وأنت جنب قال نعم إذا توضأت أكلت وشربت ولكني لأصلي ولا أقرأ حتى أغتسل ففي هذين الأثرين منع الجنب من قراءة القرآن وفي أحدهما منع الحائض من ذلك فثبت بما في هذين الحديثين مع ما في حديث علي B أنه لا بأس بذكر الله وقراءة القرآن في حال الحدث غير الجنابة والحيض وأن قراءة القرآن خاصة مكروهة في حال الجنابة والحيض فأردنا أن ننظر أي هذه الآثار تأخر فنجعله ناسخا لما تقدم فنظرنا في ذلك